جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
قسم عموم القرآن والتربية الإسلامية
الدراسات الأولية الصباحية والمسائية
المرحلة الاولى
صباحي ، والمسائي

محاضرات في
المعرفة والنكرة : العلم

م. م. نبأ اياد محمد

للعام الدراسي 2025-2026

العَلَم

:ص

(١) اِسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقَا ... عَلَمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخِرْنِقَا - ٧٢

(٢) وَقَرَنٍ وَعَدَنٍ وَلَاحِقِ ... وَشَذْقَمٍ وَهَيْلَةٍ وَوَاشِقِ - ٧٣

:ش

:العلم نوعان

.جنسي، وسيأتي

.الاسم الَّذي يعين مسمّاه :وهو وشخصي،

:فخرج بالتعيين

.ونحوه (رجل) النكرة؛ كـ *

.وخرج ما عَيَّن مسماه بقيد؛ كبقية المعارف *

."أنا، وأنت وهم" يعيِّن بقيد التكلم، أَو الخطاب، أَو الغيبة؛ كـ :فالضمير

.، فلا يعين بدونها(الرجل) يعين ما دامت الأداة فيهِ؛ كـ :والمعرف بالأداة

.يُعيِّن بقيد الإشارة؛ كهذا ونحوه :واسم الإشارة

.وقس عَلَى ذلك؛ بخلاف العَلَم، فيعيّن مسمّاه مطلقًا بلا قيد، مفردًا كان أَو مركبًا

:ومسمَّى العلم الشخصي

الشَّاعرة أخت طرفة بن العبد (جعفر، وزيد، ومعدي كرب، وهند، وخرنقا) للعاقل؛ كـ * لأمه.

اسم بغلة "دلدل"اسم مكان، و "عدَن"قبيلة، و "قرن" كـ :ولغير العاقل من المألوفات * اسم "شذقم"كذلك، و "لاحق"اسم فرس، و "أعوج"اسم حماره، و "يعفور"النبي -ﷺ-، و لكلب "واشق"اسم للشاة، و "هيلة"جمل النعمان بن المنذر، و.

وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ } :وهي قوله تعالَى ووافق المصنف الآية الكريمة، :قال بعضهم وقع ثامنًا للأسماء التي ذكرها "واشقًا" ؛ فإن{كَلْبُهُمْ.

."اسْمٌ" خبر، والضمير يعود عَلَى (عَلَمُهُ) وصف له، و (يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى) مبتدأ، و (اسْمٌ) و وقيل غير ذلك.

والله الموفق

:ص

(١) وَاسْمًا أَتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبَا ... وَأَخِّرَن ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِبَا - ٧٤

:ش

.اسمًا، أَو كنية، أَو لقبًا :يأتي العلم

.؛ كأبي بكر، وأم سلمة(أب أو أم) ما صُدِّرت بـ :والكنية

.ما أشعر بمدح، أَو ذم في مسماه :واللقب

.نحو: الصديق، والفاروق، وزين العابدين :فالأول

.كأنف الناقة، وبطّة، وقفة :[والثاني]

.أبو صابر، وابن آوَى، وبنت وردان، وسيأتي :ومن كنَى غير العاقل

.ما عدا ذلك :والاسم

إن وجد اللقب مع الاسم أَو الكنية أَو معهما .. فأخر :يعني إشارة إِلَى اللقب؛ (ذَا) :وقوله .اللقب

.(هذا زيد زين العابدين) :نحو لَا يجب تأخيره إِلَّا مع الاسم؛ :لكن المعتمد

.ولا ترتيب بَينَ الكنية وغيرها مطلقًا

واللقب اجعله آخرًا :فيكون المعنَى ،(وَذا اجْعَل آخِرًا إِذَا اسْمًا صَحِبَا) :وفي بعض النسخ .مع الاسم

.وهذا لَا كلام فيهِ

:وجاء عَلَى الأصل قولُهُ

(١) وَمَا اهْتَزَّ عَرشُ اللَّهِ مِنْ أَجَلِ هَالِكٍ ... سَمعنَا بِهِ إلا لِسَعْدٍ أَبي عَمرو

.فقدم الاسم عَلَى الكنية

:كَقولِهِ ويجوز عكسه؛

(١) .... أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُوْ حَفْصٍ عُمَر

:ومما خالف الأصل قولُهُ

(٢) أَنَا ابنُ مُزَيْقِيَا عَمْرٍو وَجَدِّي ... أَبُوهُ مُنْذِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ

.لقب عمرو "مزيقيا" فقدم

كما في قوله أن اللقب إذا كان أشهر من الاسم .. بُدِئ به؛ :ولكن نص ابن الأنباري .{إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّه} :تعالَى

.ولذلك تقدم ألقاب الخلفاء :قال

، فقدم النعت (عيسَى المسيح) :والأصل صفة لَا لقبًا، (المسيح) يجوز أَن يكونَ :وقيل .؛ كما سيأتي في النعت(مررت بالظريف زيدٍ) :عَلَى حد بدل منه، (عيسَى) مستقلا، و

.وتوقف فيهِ بعضهم

:والفرق بَين اللقب والاسم

.يقصد بدلالته الذات المعينة :أن الاسم

.يقصد بدلالته الذات المعينة مع الوصف :واللقب

.ويجوز أن يوضع اللقب لَا للعلمية، بل لمجرد المدح مثلا

واللَّه الموفق

:ص

(١) وَإِنْ يَكُوْنَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ ... حَتْمًا وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ - ٧٥

ويكون الأول إذا اجتمع الاسم واللقب مفردين .. وجب عند البصريين إِضافة الاسم للقب، هذا) :فتقول اسمًا؛ لأَنَّ الشيء لَا يضاف لنفسه عَلَى الصحيح، :والثاني مسمَى، :حينئذ .هذا مسمَّى هذا اللقبِ :أَي بالرفع بدلا، أَو بيانًا بالإضافة؛ (سعيدٌ كرزٌ

بالرفع بدلا أَو بيانًا، والقطع أيضًا، (هذا سعيد كرزٌ) :نحو وأَجازَ الكوفيون الإتباعَ؛ ، وهذا القطع ليس (أعني) خبرًا لمحذوف، أَو ينصب عَلَى إِضمار (كرزٌ) فيرفع اصطلاحيًا، بل يرفع رفعًا مستقلا أَو ينصب كذلك؛ إِذ البدل والبيان لَا يقطعان الأشياء، .يحكَى عن بعضهم في البيان كما سيأتي

.والمسألة تأتي في البدل

ولا تمنع الألف واللام الإضافة في نحو اليسع منكرًا؛ لمقارنتها الوضع كالجيم والعين .فيهِ لم تقارن الوضع "أل" ، فلا يضاف؛ لأَنَّ(الحارث كرز) ؛ بخلاف(جعفر) من

زيد زين) فإن كانا مركبين؛ كعبد الله زين العابدين، أَو أحدهما مفردًا والآخر مركبًا؛ كـ لأنه وجوب الامتناع؛ :فظاهر كلام المصنف رحمه الله .. (عبد الله كرز) ، أَو(العابدين .(وإن لم يكونا مفردين أتبع) :قال

وإن لم يكونا مفردين :يعني جواز الإتباع والقطع، فيحمل أمره عَلَى الجواز؛ :والمشهور بالرفع (هذا عبد الله زينُ العابدين) :فتقول .. فأجز الإتباع،

وقس "أعني" لَى الإتباع أَو عَلَى القطع فيكون خبرًا لمحذوف، أَو بالنصب عَلَى إِضمار .عليه ما بعده

.للضرورة (فأتبع) وأسقط الفاء من

والله الموفق

:ص

(١) وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدْ ... وَذُو ارْتِجَال كَسُعَادَ وَأُدَدْ - ٧٦

(٢) تَمَّ أُعْرِبَا (وَيْهِ) وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزْج رُكِّبَا ... ذَا إن بِغَيْرِ - ٧٧

(٣) وَشَاعَ فِي الأَعْلَامِ ذُو الإِضَافَهْ ... كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قُحَافَة - ٧٨

.أن الأعلام كلها منقولة :سيبويه

.كلها مرتجلة :وأبو إِسحاق الزجاج

.أن منها ما هو منقول، ومنها ما هو مرتجل :والصحيح

.اسم رجل (سعاد، وأدد) هو الَّذي لم يسبق له استعمال قبل العلمية؛ كـ :فالمرتجل *

:وهو عَلَى أنواع هو الَّذي سبق له استعمال قبل العلمية، :والمنقول *

(فضل) منقول من مصدر؛ كـ *

.(منصور) ، أَو اسم مفعول كـ(حارث) اسم فاعل كـ :وهي ومنقول من صنة، *

.(أسد وثور) ومنقول من اسم عين؛ كـ *

.بفتح الميم المشددة اسم فرس (شمَّر) ومنقول من ماض؛ كـ *

.(يزيد ويعمر) أَو من مضارع؛ كـ *

.اسم مكان (اصمت) أَو من أمر؛ كـ *

.بموحدتين وتشديد الثانية "ببّه" أَو من اسم صوت؛ نحو *

.أن من الأعلام ما ركب من جملة :يعني ؛(وَجُمْلَةٌ) :وقوله

:والأعلام المركبة أنواع

.ما تركيبه إِسنادي، أَو مزجي، أَو إِضافي، وكله مسموع :منها

.(برقَ نحرُهُ، وشابَ قرناها، وتأبَّطَ شرًّا) ما نُقِل من فعل وفاعل؛ كـ :فالإِسنادي

جَعلُ الاسمين بمنزلة اسم واحد، وتنزيل الأخير منزلة تاء التأنيث، فيفتح ما :والمزجي .(معديْ كرب، وقاليْ قلا) ، أَو تقديرًا كـ(بعلَبك، وحضرَموت) قبلها لفظًا؛ كـ

.، وينزل فيهِ الثاني منزلة التنوين(عبد الله، وأبي قحافة) هو الكثير كـ :والإِضافي

:وأما إِعراب ما تقدم

المنقول (يزيد) :ومثله يمنع الصرف؛ لأَنَّ وزنه يخص الفعل الماضي، (شمّر) :فنحو * .(يزيد المال) :من

.. (المال يزيد) المنقول من (يزيد) ، و(برق نحره) :وأما نحو *

.المَبْني المحكي :أَي أنه من قبيل المحكي؛ :فالمشهور

ونازع بعضهم في كونه مبنيًا، واحتج بأن البناء إِنما كان قبل التسمية، فلما سمي .. .فالجملة صارت اسمًا واحدًا مستحقًا للإِعراب، فتقدر الحركات الثلاث في آخره

.، برفع الأول وجر الثاني(جاء برقُ نحره) وقد يضاف الصدر للعجز؛ كـ

وأما المزجي .. فإِعرابه عَلَى جزئه الثاني ممنوعَ الصرف؛ لأَنَّ الثاني بمنزلة تاء * مررت بمعدي) بالرفع، و (هذا معدي كربُ) :نحو ؛(طلحة) التأنيث -كما سبق- فمُنع؛ كـ .عداه الفساد :ومعناه بفتح الباء نيابة عن الكسرة اسم رجل، (كربَ

.، لكن يقدر فيها الفتح كما سبق(معديْ كرب، وقاليْ قلا) :وتسكن الياء من نحو

.اسم بلد (حضرموت) :نحو ويفتح آخر الجزء الأول من الصحيح كما سبق؛

.البناء :وأَجازَ بعضهم في هذا النوع

.(كلام زيد) إِعراب المتضايفين؛ كـ :وبعضهم

؛ لكونه اختلط باسم الصوت، وأسماء الأصوات مبنية، (ويه) ويبنَى المزجي المختوم بـ * .فيحكم عَلَى محله، ويحكَى بلفظه

.منع صرفه :وحكَى الجرمي

فجزؤه الأول عَلَى حسب العوامل؛ لأَنَّ جزءه الثاني :وأما الإضافي *

.(عبد شمس) :نحو بمنزلة التنوين كما سبق؛

عَلَى أن الجزء الأول من الإضافي يعرب بالحركات؛ (عبد شمس، وأبي قحافة) ونبه بـ كعبد شمس، أَو بالحروف كأبي قحافة، وأن الجزء الثاني منصرف كشمس، وممنوع كقحافة.

والشرط مرفوع المحل عَلَى الابتداء، والإشارة به إِلَى ما تركيبه مزجي، (ذَا) :وقوله هذا الَّذي ركب تركيبًا مزجيًا إن تم بغير ويه؛ كمعدي) :والتقدير خبر المبتدأ، :وجوابه (كرب وحضرموت .. أعرب.

، (هذا أعرب إن تم بغير ويه) :والتقدير خبر المبتدأ، (أعْرِبَا) :ويجوز أَن يكونَ قوله .وأغنَى خبر المبتدأ عن جواب الشرط

[فائدة]

بضم الباء والطاء وفتح الياء التي بعد الواو، (سيبُويَه، ونفطُويَه) :المحدِّثون يقولون .وتسكّن الواو حينئذ، فيحولون الكلمة عن موضوعها الأصلي؛ لاستبشاع صوت الندبة

والله الموفق

(١) بَرَّةُ لِلْمَبَرَّه ... كَذَا فَجَارِ عَلَمٌ لِلْفَجَرَهْ :وَمِثْلُهُ - ٨١

:ش

هذا هو النوع الثاني، وهو علم الجنس الموضوع لبعض ما لَا يؤلف غالبًا، كالسباع .والذئاب والحشرات

:أن يتميز الجنس بعلم من بَينَ الأجناس :وفائدته

.أبو الحارث :وكنيته كأسامة علمًا لجنس الأسد،

.أبو الحصين :وكنيته وثعالة لجنس الثعلب،

.أبو جعدة :وكنيته وذؤالة لجنس الذئب،

.أم عريط :وكنيتها وشبوة للعقرب،

.وأبو خلف للقرد

.وأبو صامت للقراد

.وأم عامر للضبع

.وأبو حسل للضب

.وأبو الشول للقنفذ

.وبنت طبق لضرب من الحيات

:وجاء في بعض المألوفات

.كأبيِ المضاء لجنس الفرس

.أبو الأثقال للبغل :وقالوا

.وأبو أيوب للجمل

.وأبو صابر للحمار

.وأم جعفر للدجاجة

.وأم الأشعث للشاة

.وأم الأموال للنعجة

.وأبو الصواعق للشاهين

.أبو جابر للخبز

.وأبو صالح للخبيص

.وأبو جالس للباب

.وأم جامع للسفينة

.وأم حرب للراية

.هيان بن بيان للمجهول النسب والعين :وقالوا

.وأبو الدغفاء للأحمق

.للشمول، وللواحد :ويكون علم الجنس

.جنس السباع أجرأ من جنس الثعالب :أَي ؛"أسامة أجرأ من ثعالة" :فالأول

.وتشير إِلَى واحد حاضر "هذا أسامة" :كقولك :والثاني

:ويجري العلم الجنسي مجرَى العلم الشخصي في الاستعمال

."أسامة" فكذلك الجنسي كـ .. "زيد" لَا تدخل عَلَى الشخصي؛ كـ "أل" فكما أن *

وكما لَا يضاف الجنسي .. يمنع الجنس من الصرف للمانع؛ كالعلمية *

."أسامة" :والتأنيث في نحو

كما ،"أسامة الشديد" :نحو وكما يوصف الشخصي بالمعرفة .. كذلك الجنسي؛ *
."زيد الظريف" :تقول

:كقوله :"الكافية" قال في

وكلُّ حكمٍ نالَهُ الشَّخصيُّ ... فِي لفظهِ ينالُهُ الجِنسِيُّ

فكما معرفة في اللفظ، نكرة في المعنَى، فلا يختص به واحد من جنسه، :وعلم الجنس
."أسامة" يطلق عَلَى كل أسد .. "رجل" :يطلق عَلَى كل ذكر من بني آدم

.(وَهْوَ عَمْ) :وهذا هو المراد بقوله

.يكون لواحد بعينه :فالشخصي

.يكون للكل وللواحد :والجنسي

علم للتسبيح، "سبحان"علم للمبرة، و "برة" ويكون الجنسي للأمور المعنوية كـ للفجور بالبناء عَلَى الكسر؛ لشبهه "فجار"للميسرة، و "يسار"للمحمدة، و "حماد"و وزنًا "نزال" بـ.

"وتعني زيدًا، و "قال فلان" :كما تقول ؛(فلان، وفلانة) ويكنَى عن أعلام الأناسي بـ وتعني هندًا "فلانة.

.ولا يدخلها أداة تعريف كسائر الأعلام *

.ولا يقصد تنكير فلان، فلا يقال جاء فلان وفلان آخر *

.من الصرف "فلانة" ويمنع *

."أبو فلان، وأم فلان" :قيل .. وإذا قصد الكنية *

.ويكنَى على غير العاقل بالفلان والفلانة؛ للفرق بَينَ العاقل وغيره

[تنبيه]

.كأسد :واسم الجنس كأسامة، :علَم الجنس

:وأشهر الأقوال في الفرق بينهما

.وضع ليدل عَلَى شخص بعينه لَا يمنع أن يوجد منه أمثال :أن اسم الجنس

وضع لَا بالنظر إِلَى شخص، بل عَلَى معنَى الأسدية مثلا، وهي الحقيقة :وعلم الجنس والماهية.

:وقال السبكي

.ما قصد به تمييز الجنس عن غيره، مع قطع النظر عن أفراده :علم الجنس

ما قصد به مسمَّى الجنس باعتبار وقوعه عَلَى الأفراد، حتَّى إِذا دخلت :واسم الجنس الجنسية .. ساوَى العلمَ الجنسيَّ؛ لأنها لتعريف الماهية "أل" عليه.

والله الموفق

* * *